

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

410 - خطبة دينار .

وكان سماك بن عبيد العيسى في حصار نهاوند سنة 21هـ أسر رجلا من أهلها يسمى دينار فأتى حذيفة بن اليمان فصالحه على الخراج فنسبت إليه ما ه .
وكان يواصل سماكا ويهدي له ويوافي الكوفة كلما كان عمله إلى عامل الكوفة فقدم الكوفة في إمارة معاوية فقام في الناس بالكوفة فقال يا معشر أهل الكوفة أنتم أول ما مررتم بنا كنتم خير الناس فعمرتم بذلك زمان عمر وعثمان ثم تغيرتم وفشت فيكم خصال أربع بخل وخب وغدر وضيق ولم يكن فيكم واحدة منهن فرمقتكم فإذا ذلك في مولديكم فعلمت من أين أتيتم فإذا الخب من قبل النبط والبخل من قبل فارس والغدر من قبل خراسان والضيق من قبل الأهواز .

411 - رجل يمدح خالد بن عبد الله القسري .

وقال رجل لخالد بن عبد الله القسري وإني إنك لتبذل ما جل وتجبر ما انفل وتكثر ما قل ففضلك بديع ورأيك جميع تحفظ ما شذ وتؤلف ما ند